جمـــــــــــهورية العـــــــــــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــــــــــعة ديالـــــــــــى
كلـــــــــــية التربية الأساسية
قسم التـــــــــــاريـــخ

اسلوبا التعلم السطحي العميق وعلاقتهما بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

هبة احمد هادي الجواري

إشراف

الأستاذ

هناء ابراهيم محمد البدري

١٤٤٤ ٢٠٢٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة المجادلة الآية :١١)

اقرار المشرف

أشهد أنَّ الرسالة الموسومة بـ ((**اسلوبا التعلم السطحي العميق وعلاقتهما بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**)) التي قدمتها الطالبة (**هبة احمد هادي**) أعُدت بإشرافنا في كلية التربية الأساسية /قسم التاريخ جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) ولأجله وقعت .

المشرف

أ. هناء ابراهيم محمد البدري

التاريخ : ٢/ ٨ /2022م

وبناءً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.م .د اشراق عيسى عبد

رئيس قسم التاريخ

التاريخ: ٢ / ٨/ 2022م

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ ((**اسلوبا التعلم السطحي العميق وعلاقتهما بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**))،التي قدمتها الطالبة(**هبة احمد هادي**) في تخصص(طرائق تدريس التاريخ) في كلية التربية الأساسية/قسم التاريخ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس التاريخ**) ووجدتها صالحة احصائياً ولأجل ذلك وقعت .

أ.د محمد وليد شهاب

التوقيع :

اللقب العلمي : أستاذ

الاسم : د. محمد وليد شهاب

التاريخ : ٨ / ٨ /2022 م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ ((**اسلوبا التعلم السطحي العميق وعلاقتهما بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**))،التي قدمتها الطالبة(**هبة احمد هادي**) في تخصص(طرائق تدريس التاريخ) في كلية التربية الأساسية/قسم التاريخ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس التاريخ**) ووجدتها صالحة لغوياً ولأجل ذلك وقعت.

التوقيع :

اللقب العلمي : أستاذ مساعد

الاسم : د. بشرى عبد المهدي إبراهيم

التاريخ: ٢٨/ ٨ / **2022م**

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ ((**اسلوبا التعلم السطحي العميق وعلاقتهما بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**)) التي تقدمت بها الطالبة **(هبة احمد هادي)** في تخصص(طرائق تدريس التاريخ) في كلية التربية الأساسية/قسم التاريخ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)** ووجدتها صالحة علمياً ولأجل ذلك وقعت.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢م

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ ((**اسلوبا التعلم السطحي العميق وعلاقتهما بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**)) التي قدمتها الطالبة (**هبة احمد هادي**) في تخصص(طرائق تدريس التاريخ) في كلية التربية الأساسية/قسم التاريخ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس التاريخ**) ووجدتها صالحة علمياً ولأجل ذلك وقعت.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢م

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ﴿ **اسلوبا التعلم السطحي العميق وعلاقتهما بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى** ﴾ والتي تقدمت بها الطالبة **(هبة احمد هادي)** وقد ناقشناهُ في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى أنَّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وبتقدير ( )

التوقيع :
اللقب العلمي : أستاذ
الاسم : د. سميرة محمود حسين
/ / ٢٠٢٢م
(رئيساً)

التوقيع :
اللقب العلمي : أستاذ مساعد
الاسم :د. محمد شلال عبيد
/ / ٢٠٢٢م
(عضواً)

التوقيع :
اللقب العلمي :أستاذ مساعد
الاسم : د. قاسم اسماعيل مهدي
/ / ٢٠٢٢م
(عضواً)

التوقيع :
اللقب العلمي :أستاذ
الاسم :هناء ابراهيم محمد البد ري
/ / ٢٠٢٢م
(عضواً ومشرفاً)

مصادقة مجلس الكلية /

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢١م

الأستاذ الدكتور

عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الأساسية

/ /٢٠٢٢

الإهداء

إلى من شرفني بحمل اسمهٍ والدي العزيز حفظه الله ومن بذل الغالي والنفيس في سبيل وصولي لدرجة علمية عالية ..وعلمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة .....

من ابصرتُ بها طريق حياتي ...واستمديت منها قوتي واعتزازي بذاتي الى الكفاح الذي لا يتوقف ينبوع العطاء المتفاني مدى عمري الى والدتي الغالية امد الله في عمرها وجزاها الله عني خير جزاء .....

اخوتي واخواتي (ارشد وامجد وادهم وهدير واية وجنات) الذين تقاسموا معي محطات حياتي ومصدر سعادتي

الذي لم يبخل عليَ بأي شيء الى من سعى لأجل راحتي ونجاحي الى اعز واعظم رجل في الكون (زوجي العزيز)الذين كان خير عون لي في مسيرتي ....والى ابنائي الاحباء ابنتي العزيزة اولادي الكِرام الذي اقتطعت من وقتهم الكثير ،ولطالما قصرت تجاههم لأجل إتمام دراستي .....

كل من كان لهم اثر في حياتي والى كل من احبهم قلبي ونسيهم قلمي

في الختام اللهم اسالك السداد والفلاح وأن يكون عملي هذا خالصاً لوجهك الكريم ومسخراً لرفعة شأن بلدنا العراق وامتنا العربية الاسلامية وفي ميزان حسناتنا يوم القيامة .....

والله ولي التوفيق

الباحثة

شكر وامتنان

إنَ الحمد لله نحمدهُ سبحانه وتعالى حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه فقد سدد الخطى وشرح الصدر ويسر الامر فلهُ الحمد كله وإليه يعود الفضل كله ،والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم)النبي الامين الذي بعث في الاميين رسولاً يهديهم الى سبيل الرشاد والنور ..

لا يسع الباحثة بعد ان وفقها الله سبحانه وتعالى في اتمام هذا العمل المتواضع ـ الا ان اسجد لله عز وجل اعترافا بفضله علىَ حامدتا له نعمة علىَ راجية عفوه ومغفرته وهدايته وتوفيقه .....

ويسعدني ان اسجل شكري وتقديري وعرفاني الى عمادة كلية التربية الاساسية المتمثلة بعميدها أ. د(عبد الرحمن ناصر راشد)، والى السيد معاون الشؤون العلمية أ. م. د (حيدر عبد الباقي عباس)ورئيس قسم التاريخ أ. م. د (اشراق عيسى عبد) لوقوفهم الكريم مع الباحثة وتذليلهم للكثير من الصعاب وفقهم الله لكل خير.

وتتقدم بجزيل الشكر الى استاذتي المشرفة أ. هناء ابراهيم محمد التي سعت بأشرافها وبعلمها الفياض وتوجيهاتها البناءة وروحها الطيبة في انجاز هذا البحث فجزاها الله عني خير الجزاء ...

كما تتقدم بخالص الشكر والامتنان الى اعضاء الحلقة الدراسية (السمنار) وهم كل من (أ. د سلمى مجيد حميد) و (أ. د سميرة محمود حسين) (أ. م .د قاسم اسماعيل مهدي) و(أ.م. د اشراق عيسى عبد) و (أ. هناء ابراهيم محمد)و(أ. م منى زهير)و (أ.م محمد عدنان محمد) الذين لهم الفضل في بلورة عنوان البحث.

وتوجه الباحثة عظيم شكرها وامتنانها الى السادة الخبراء على ارائهم العلمية القيمة وملاحظاتهم السديدة فجزاهم الله خير الجزاء وتخص بالذكر (أ.م .د حيدر ماجد الهاشمي) و(أ. م محمد عدنان محمد) و (أ.م. د احلام فاضل مصلح) في ط. ت العربية ، لما بذلوا من جهودٍ مخلصة وخلق رفيع فجزاهم الله خير الجزاء ... فنسأل الله ان يمنَ عليهم من عطائه ويديمهم رافداً للعلم والمعرفة ...ويسرني ان اتقدم بالشكر والامتنان الى جميع زملائي في القسم .

واخيراً وليس آخراً تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكل من وقف الى جانبها مساهماً بفكرةٍ او مرشداً الى كتاب ،او داعياً في ظهر الغيب بالتوفيق ولم تذكره سهواً لا جحودا ونكرانا و تتقدم إليهم بالشكر الجزيل وبالغ الامتنان.....

الباحثة

جمـــــــــــهورية العـــــــــــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــــــــــعة ديالـــــــــــى
كلـــــــــــية التربية الأساسية
قسم التـــــــــــاريـــخ

اسلوبا التعلم السطحي- العميق وعلاقتهما بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

مستخلص بحث مقدم الى

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

هبة احمد هادي الجواري

إشراف

الأستاذ

هناء ابراهيم محمد البدري

١٤٤٤ ٢٠٢٢م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١-اسلوبا التعلم السطحي والعميق لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى.

٢- دلالة الفروق الاحصائية في اسلوبا التعلم السطحي والعميق لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

٣- دلالة الفروق الاحصائية في اسلوبا التعلم السطحي والعميق لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

٤-المهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى.

٥- دلالة الفروق الاحصائية في المهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

٦- دلالة الفروق الاحصائية في المهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وفقاً لمتغير المرحلة.

٧-العلاقة الارتباطية لاسلوبا التعلم السطحي والعميق بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى .

٨- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية لاسلوبا التعلم السطحي والعميق بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) .

٩- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية لاسلوبا التعلم السطحي والعميق بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

١٠- مدى الاسهام لاسلوبا التعلم السطحي والعميق في المهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى .

ولتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي) منهجاً لدراستها وتكون مجتمع البحث من (٦١٣) طالبا وطالبه وعينة البحث (٢٣٦) طالباً وطالبة

من قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى للدراسة الصباحية وبمراحلها الاربعة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ولجمع بيانات الدراسة تطلب ذلك اداتين، قامت الباحثة في الاداة الاولى للدراسة ببناء مقياس اسلوبا التعلم السطحي والعميق وفقا لنموذج مارتون وسالجو وتكون المقياس بصورته النهائية من (٢٠) فقرة موزعة على نوعين من الاساليب وحددت للمقياس خمسة بدائل (دائماً ، غالباً ،احياناً ،نادراً ، نادراً جداً)واوزان هذا البدائل (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات ذا جاءت بالاتجاه السلبي ، اما الاتجاه الايجابي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) واعلى درجة للمقياس(١٠٠) واقل درجة (٢٠) اما الاداة الثانية فقد تبنت الباحثة مقياس المهارات الاكاديمية المعد من قبل (الطائي ،٢٠١٨)،والمكون من (٦٤) فقرة موزعة على (٨) مجالات جميع الفقرات جاءت بالاتجاه الايجابي وحدد للمقياس خمس بدائل (دائماً ، غالباً ،احياناً ،نادراً ، نادراً جداً) واوزان هذه البدائل (٥، ٤، ٣، ٢، ١) واعلى درجة للمقياس (٣٢٠) واقل درجة (٦٤) واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للمقياسين من الصدق الظاهري وصدق البناء كما استخرجت الثبات بطريقة الفاكرونباخ والقوة التميزية لهُ ، وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس ،طبقت الاداتين على عينة من (٢٣٦)طالبا وطالبة وبنسبة (٠،٣٨%) بواقع (٦٩)ذكور و(١٤٠)اناث من مجتمع البحث اعلاه، ثم حلل البيانات بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكانت النتائج كما يأتي:

١- اتضح بأن طلبة قسم التاريخ للعلوم الانسانية بجامعة ديالى يمتلكون اسلوب التعلم العميق .

٢- توصلت الباحثة بان طلبة قسم التاريخ للعلوم الانسانية بجامعة ديالى الجامعة يمتلكون مهارات اكاديمية .

٣- وتوصلت الباحثة الى وجود علاقة عكسية بين أسلوب التعلم السطحي والمهارات الاكاديمية كلما انخفض اسلوب التعلم السطحي أخفضت المهارات الاكاديمية.

٤ – وجود علاقة ارتباطية ايجابية طردية في اسلوب التعلم العميق والمهارات الاكاديمية ، وكلما ارتفع اسلوب التعلم العميق ارتفعت المهارات الاكاديمية .

وتدعم هذه النتيجة العلاقة الارتباطية الموجبة التي توصلت اليها الدراسة الحالية استنتجت الباحثة ما يلي:

١- نواتج التعلم في الكليات التربوية تتطلب امتلاكهم مهارات تفكير وتحليل وتقويم وتفسير وتطبيق وهذا ما ينعكس بشكل ايجابي على امتلاكهم لأسلوب التعلم العميق التي توصلت إليه الدراسة الحالية .

٢- ان متطلبات كلية التربية وفقا للمقررات الدراسية التي تتطلب امتلاكهم لمهارات تفكير عليا كالتحليل والتقويم فضلا عن ذلك اسلوب التعلم السطحي الذي يتطلب فقط الحفظ والتذكر حيث يمثل المستوى الادنى للتعلم مما ادى الى ضعف في امتلاك عينة البحث لأسلوب التعلم السطحي .

ومن خلال ما جاء به البحث الحالي ولغرض توثيق اكبر للعلاقة بين اسلوبا التعلم السطحي ـ العميق والمهارات الاكاديمية فأن الباحثة توصي بما يأتي :

١-اهتمام واضعي المناهج بضرورة تضمين مناهج التاريخ لأساليب التعلم والمهارات الاكاديمية في الجامعات العراقية .

٢- ضرورة مراعاة التعلم العميق وتنميتة لدى الطلبة من قبل التدريسيين وذلك باتباعهم استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة .

واستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فأن الباحثة تقترح اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية وهي :-

١-معرفة العلاقة بين اسلوبا التعلم السطحي والعميق والمهارات الاكاديمية لدى مراحل دراسية مختلفة :الابتدائية والمتوسطة والاعدادية.

٢- دراسة علاقة اسلوبا التعلم السطحي والعميق بمتغيرات اخرى (كمستوى الطموح والتعلم الذاتي وكفاءة المهارات الذاتية).

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ج
اقرار المقوم احصائي	د
اقرار المقوم اللغوي	هـ
اقرار المقوم العلمي الاول	و
اقرار المقوم العلمي الثاني	ز
اقرار لجنة المناقشة	ح
الاهداء	ط
شكر وامتنان	ي-ك
مستخلص البحث	ل-س
ثبت المحتويات	ع-ص
ثبت الاشكال	ص
ثبت الجداول	ص-ر
ثبت الملاحق	ر-ش
الفصل الاول : التعريف بالبحث	**١-١٦**
مشكلة البحث	٢-٤
اهمية البحث	٤-١٠
اهداف البحث	١٠-١١
حدود البحث	١١
تحديد المصطلحات	١٢-١٦
الفصل الثاني : جوانب نظرية	**١٧-٦٥**
اولاً: اسلوبا التعلم السطحي –العميق	١٨-١٩
مفهوم اساليب التعلم	٢٠
علاقة اساليب التعلم بالأساليب المعرفية	٢٠-٢٢
طبيعة اساليب التعلم	٢٢
خصائص اساليب التعلم	٢٣-٢٤
العوامل المؤثرة في اساليب التعلم	٢٤-٢٦
التوجهات للدراسة	٢٦
النظرية المعرفية	٢٧
تصنيف نماذج اساليب التعلم (السطحي –العميق)	٢٨-٤٣

ثانياً :المهارات الاكاديمية	٤٣-٤٤
مفهوم المهارات الاكاديمية	٤٤-٤٥
خصائص المهارات الاكاديمية	٤٥
انواع المهارات الاكاديمية	٤٦-٥٤
تصميم التدريس للمهارات	٥٤
النظريات التي فسرت المهارات الاكاديمية	٥٤-٥٩
المحور الثاني /الدراسات السابقة	٥٩-٦٤
جوانب الافادة من الدراسات السابقة	٦٥
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته	**٦٦-١٠٤**
منهج البحث واجراءاته	٦٧
اولاً: مجتمع البحث	٦٧-٦٨
ثانياً: عينة البحث	٦٨-٦٩
ثالثاً: اداتا البحث	٧٠-١٠٢
مقياس اسلوبا التعلم السطحي –العميق	٧٠-٨٦
مقياس المهارات الاكاديمية	٨٦-١٠٢
رابعاً: التطبيق النهائي لأداتي البحث	١٠٢
خامساً : الوسائل الاحصائية	١٠٣-١٠٤
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	**١٠٥-١٢٣**
عرض النتائج وتفسيرها	١٠٦-١٢٣
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	**١٢٤-١٢٧**
اولا: الاستنتاجات	١٢٥-١٢٦
ثانياً: التوصيات	١٢٦-١٢٧
ثالثا: المقترحات	١٢٧
المصادر	**١٢٨-١٤٤**
المصادر والمراجع العربية	١٢٩-١٤١
المصادر والمراجع الاجنبية	١٤٢-١٤٤
ملاحق	١٤٥-١٧١
مستخلص البحث باللغة الاجنبية	A-E

ثبت الاشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	رقم الصفحة
١	نماذج أثرت في اسلوب التعلم السطحي والعميق	٢٨
٢	نموذج اساليب التعلم	٣٠
٣	اساليب التعلم في ضوء نظرية بيجز	٣٥
٤	انواع المهارات الاكاديمية	٥٢
٥	عوامل نجاح الطلبة	٥٤
٦	المفاهيم الاساسية للنظرية معالجة المعلومات	٥٨
٧	التوزيع الاعتدالي لدرجات مقياس اسلوبا التعلم السطحي – العميق	٨٦
٨	التوزيع الاعتدالي لدرجات مقياس المهارات الاكاديمية	١٠٢

ثبت الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
١	مقارنة بين نموذج انتوستل ونموذج بيجز	٣٧
٢	مقارنة بين التعلم السطحي والتعلم العميق في مناهج مختلفة للتعلم.	٣٨
٣	الموازنة بين الدراسات السابقة	٦١-٦٤
٤	توزيع افراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة	٦٨
٥	توزيع افراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة	٦٩
٦	قيمة كاي^{٢} والنسبة المئوية لأراء الخبراء للفقرات التي جرى حذفها وتعديلها	٧٤
٧	قيمة كاي^{٢} والنسبة المئوية لأراء الخبراء للفقرات التي جرى اضافتها	٧٤
٨	التوزيع الاعتدالي لدرجات مقياس اسلوبا التعلم السطحي – العميق	٧٥
٩	العينة الاستطلاعية موزعون حسب المرحلة والجنس	٧٦
١٠	توزيع افراد عينة الخصائص الاحصائية وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة	٧٧
١١	القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلم السطحي والعميق	٧٨-٧٩
١٢	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعلم السطحي والعميق	٨١

١٣	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	٨٢
١٤	علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	٨٢
١٥	معاملات الثبات للتعلم السطحي والعميق باسلوبا (إعادة الاختبار والفا كرونباخ)	٨٤
١٦	المؤشرات الاحصائية لمقياس التعلم السطحي –العميق	٨٥
١٧	مجالات المهارات الاكاديمية	٨٧
١٨	قيمة كاي^{٢} والنسبة المئوية لأراء الخبراء للفقرات التي جرى تعديلها	٨٨
١٩	القوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات الاكاديمية	٩٢-٩٤
٢٠	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الاكاديمية	٩٥-٩٦
٢١	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال	٩٧-٩٨
٢٢	علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	٩٩
٢٣	معاملات الثبات للمهارات الاكاديمية باسلوبا (إعادة الاختبار والفا كرونباخ)	١٠٠
٢٤	المؤشرات الاحصائية لمقياس المهارات الاكاديمية	١٠١
٢٥	نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على التعلم السطحي والعميق لدى عينة البحث	١٠٦
٢٦	نتائج (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات التعلم السطحي والعميق لدى عينة البحث	١٠٧
٢٧	نتائج الاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للتعلم السطحي والعميق حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)	١٠٩
٢٨	الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	١١٠
٢٩	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	١١٠
٣٠	نتائج الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على المهارات الاكاديمية لدى عينة البحث.	١١١
٣١	نتائج (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على كل مجال من مجالات المهارات الاكاديمية لدى عينة البحث	١١٢
٣٢	نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث للمهارات الاكاديمية حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)	١١٤

٣٣	الوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	١١٥
٣٤	نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية	١١٥
٣٥	يوضح العلاقة بين التعلم السطحي - العميق والمهارات الاكاديمية	١١٧
٣٦	العلاقة بين مجالات التعلم السطحي – العميق والمهارات الاكاديمية	١١٧
٣٧	الفروق في العلاقة بين التعلم السطحي – العميق والمهارات الاكاديمية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس	١١٩
٣٨	الفروق في العلاقة بين التعلم السطحي – العميق والمهارات الاكاديمية لدى عينة البحث تبعا لمتغير المرحلة الدراسية	١٢٠
٣٩	معامل الارتباط المتعدد بين أسلوبا التعلم السطحي والعميق والمهارات الاكاديمية	١٢١
٤٠	تحليل التباين للأنحدار المتعدد لمعرفة دلالة العلاقة بين متغيرات البحث	١٢٢
٤١	يبين نتيجة تحليل الانحدار وقيمة معامل بيتا وقيمة (t) المحسوبة ومدى دلالتها الاحصائية	١٢٢

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الملحق
١	تعاون بحثي	١٤٦-١٤٧
٢	تسهيل مهمة صادر من جامعة ديالى كلية التربية العلوم الانسانية	١٤٨
٣	استبانة آراء اعضاء هيأة التدريس في قسم التاريخ عن مدى استعمال طلبة قسم التاريخ لأسلوبا التعلم السطحي-العميق والمهارات الاكاديمية	١٤٩-١٥٠
٤	مقياس اسلوبا التعلم السطحي –العميق بصورته الاولية	١٥١-١٥٢
٥	مقياس اسلوبا التعلم السطحي – العميق بصورته النهائية	١٥٣-١٥٤
٦	مقياس المهارات الاكاديمية بصورته الاولية	١٥٥-١٥٩
٧	مقياس المهارات الاكاديمية بصورته النهائية	١٦٠-١٦٤
٨	اسماء المحكمين والمتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة في اجراء بحثها	١٦٥
٩	درجات مقياس التعلم السطحي والعميق	١٦٦-١٦٨
١٠	درجات المهارات الأكاديمية	١٦٩-١٧١

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً- مشكلة البحث

ثانياً - اهمية البحث

ثالثاً - اهداف البحث

رابعاً - حدود البحث

خامساً - تحديد المصطلحات

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث(Research Problem)

نتيجة التطورات شهد التعليم الجامعي في عالمنا المعاصر تغيرات هامة في بنيته الاساسية وتوجهاته العامة بسبب تطور التقنيات التربوية وطرائق التدريس الحديثة بالإفادة من معطيات تقانة المعلومات وانتشار شبكات المعلومات المختلفة لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم فضلاً عن انخفاض التخصيصات المالية المعتمدة لأغراض التعليم وقد ادى ذلك الى انتشار انماط تعليمية جديدة (جريو،٢٠٠٤: ٧).

ومن اجل مواكبة التطور المعرفي في الطرائق والاساليب والاستراتيجيات الحديثة مما دعا الانتقال بالتدريس من الطرائق التقليدية التي تعتمد بشكل كبير على الحفظ والتلقين وحصر وظيفة الطلبة في الاستماع وحشو الاذهان واعتمادهم على الجانب النظري فقط مما يعرضهم للنسيان السريع ويحد من دافعيتهم الى التدريس القائم على التفكير والابداع وحل المشكلات، واعتمادهم على انفسهم وعلى اساليبهم في التعلم وقلة ميولهم نحو تطوير الجانب المعرفي والبحث العلمي بالتدريس لدى الطلبة ومزج الجانب النظري والتطبيقي (الهاشمي ،٢٠١٣: ٢٠)

والجدير بالذكر أنَ ضعف امتلاك الطلبة للمهارات التعليمية والدراسية هو ليس بسبب الافتقار الى القدرات العقلية وانما هو بسبب انخفاض المستوى المعرفي للطلبة وهذهِ المشكلة تأتي متزامنة مع مستجدات التربية والتعليم . (الخزرجي،٢٠١٧: ١٧) ،فضلا عن ذلك ان معظم مشكلات الطلبة في التحصيل ترجع بالأساس الى الاساليب غير السليمة في استعمال المهارات الاكاديمية وهذهِ المشكلة الكبيرة التي يعاني منها الطلبة ،لذلك استعمال الطلبة للمهارات الاكاديمية الفعالة تساعدهم في المواقف التعليمية التي يمروا بها وتجعلهم يتلقوا جيدا بالطريقة لتي تناسب تعلمهم وتفكيرهم اذ تجعلهم يبحثون عن المعارف ويسعون الى اكتشافها وتطويرها، مما جعل الطلبة بشكل عام والجامعيون بشكل خاص بحاجة الى مهارات تعلم تمكنهم من مسايرة هذه التطور وتسهل تعلمهم وتعينهم على اداء واجباتهم وهذا

ما اكدتهُ دراسة (الطائي ٢٠١٨)،وجاءت دراسة كل من الربيعي (٢٠٠٥) والعبودي (٢٠١٠) وغانم (٢٠١١) لتؤكد على ان هناك إفتقاراً لدى الطلبة لأسلوب التعلم العميق واعتمادهم على عادات دراسية غير مناسبة وضعف القدرة على تنظيم المعلومات واسترجاعها، وقد تنعكس سلبا على المخرجات التعليمية والادائية للطالب مما ينتج عنه ما نسميه اليوم بخبرات الفشل وعدم تحقيق النجاح وقد يؤدي ذلك الى الشك في قدرة الطالب بنفسه على الاداء الجيد مما يثير مشاعر القيمة الذاتية المنخفضة، وقد يعود ذلك الى اتباع الطلبة أساليب تعلم غير مجدية واعتمادهم على الحفظ الألي والتوجه نحو الاسلوب السطحي في التعلم (الربيعي،٢٠٠٥: ٤) (العبودي ،٢٠١٠: ٧) (غانم،٢٠١١: ٦)، وقد شخصت الباحثة من خلال توزيع الاستبانة الاستطلاعية ولقائها مع عدد من التدريسين في قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى بموجب كتاب التعاون البحثي الملحق(١)وكتاب تسهيل المهمة الملحق (٢) الى ان الطلبة يفضلون الاسلوب السطحي وحفظ المعلومات دون فهمها والخوض في تفاصيلها ويرجع هذا الى ان معظم التدريسين يركزون على الكم المعرفي اثناء تدريس طلبتهم وفضلا عن ذلك ،هناك عدة عوامل تدفع الطلبة الى اتباع التعلم السطحي والعوامل عديدة منها كثرة المواد والساعات الدراسية المقررة فضلا عن غياب اساليب التقويم العليا ونتيجة لما تقدم توصلت الباحثة الى غالبية الطلبة يفضلون الاسلوب السطحي في دراستهم ،وهذا ليس باختيارهم بل طبيعة النظام التعليمي والمناهج الدراسية المصممة وطرائق التدريس واساليبها دون النظر الى اكتشاف ما يفضلهُ الى تفضيلات وانماط المتعلمين واساليب معالجة المعلومات. ،وبناء على ذلك قامت الباحثة بأعداد استبانة استطلاعية وزعتها على اعضاء هيأة التدريس في قسم التاريخ *،وكان السؤال الاول فيها هل تلاحظ أن طلبة قسم التاريخ يمارسوا اسلوبا التعلم السطحي والعميق ؟وكانت الاجابة ان اغلب طلبة قسم التاريخ يمارسوا التعلم السطحي اكثر من التعلم العميق وان التعلم العميق يمارس بشكل قليل ومن قبل الطلبة المجدين والمتميزين، اما السؤال الثاني

* تم توزيع الاستبانة الاستطلاعية على عدد من تدريسي قسم التاريخ بلغ عددهم (١٥) تدريسي بتاريخ بواقع(٥)اناث و(١٠)ذكور١٤/ ١١ / ٢٠٢٢وكانت الاستبانة مكونه من (٣) اسئلة موضح في ملحق (٣)

فكان هل يتمتع طلبة قسم التاريخ بجميع صفوفه بالمهارات الاكاديمية؟ وكانت اغلب الاجابات ان طلبة قسم التاريخ بجميع مراحله ان ممارستهم للمهارات نادرة جداً والسؤال الثالث ما العلاقة بين اسلوبا التعلم السطحي والعميق بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى ؟ وكانت معظم الاجابات توجد علاقة بسيطة او محدودة قد لا تتجاوز نسبة ٣%او ٥%من مجموع طلبة القسم كافة وعلى اساس ما سبق فقد بلورت مشكلة البحث من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية:-

ـ ما مستوى علاقة اسلوبا التعلم السطحي والعميق بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)؟

ـ هل يمارس طلبة قسم التاريخ في كلية التربية في جامعة ديالى اسلوبا التعلم السطحي و العميق بالمهارات الاكاديمية؟

ثانيا: اهمية البحث value of the Research:

التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي نعيشهُ اليوم هو ثمرة لجهود مضنية للعديد من المبدعين والعمل على استمرار هذا التقدم مرهون بأطلاق المزيد من الطاقات الابداعية الكامنة لدى الافراد ، وان هذا التقدم يتمخض عنه مشكلات في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي تحتاج الى حلول ابداعية لا تأتي الا من خلال اعداد الفرد لمواجهة مثل هذه التحديات (الخزرجي ،٢٠١٨: ٩) . واعداد الفرد في اي مجتمع يكون من خلال التربية اذ قامت التربية بالأهتمام بان يكتسب الفرد عادات مجتمعهِ وتقاليدهِ واهدافه ويتعلم كيف يمارس ادوار اجتماعية وتشكل العلاقات مع الاخرين والتربية تعبير حي عن حركة المجتمعات وانعكاس الايديولوجيا، بها تتقدم الامم وترتقي وبوسائلها تعد القوى البشرية وتستمر طاقات الانسان ، فان تفاعل الانسان كان وما زال مستمراَ مع بيئته التي تعد مدرسته الاولى ، فالتربية لم تعد خدمة كما كانت في الماضي ،بل صارت استثماراَ له عائد ضخم ، وما من دولة حرصت على التقدم الا وكانت التربية وسيلتها ..ومن الشروط الجوهرية في العملية التربوية ان تستقطب التربية احدث ادوات

العصر اليها ،كوسائل نقل المعارف، وكذلك ان يكون من اهدافها ان يقف الناس على حاصل التكنولوجيا في ذلك الوقت وتطور الجامعات (الهاشمي،٢٠٠٧: ١٥)

إنَ التربية في واقع العالم العربي نجد انها تواجه الكثير من التحديات التي لها تأثير كبير على العملية التعليمية وهذا الامر يستوجب تطوير آليات تربوية عربية فعالة تكفل للعمل التربوي فرص النجاح وتمكننا من اعداد ابنائنا (لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين) اعداداً تربوياً لذلك يجب علينا استعمال اساليب تعلمية اكثر فاعلية في التعلم تقوم على معالجة التغيرات الموجودة في النظم التعليمية التقليدية ومن هذهِ الاساليب البديلة المطروحة على الساحة التربوية استعمال النماذج التدريسية والنظريات التعلمية –التعليمية) للنهوض بمستوى جيد من التعلم والتعليم (الحيلة ،٢٠٠٢: ١٤٤)

ويؤدي التعليم دوراً مهما في تشكيل عقلية الامم وصناعتها اذ يشغل معظم اوقات الانسان المتعلم بدءاً من الحضانة وانتهاء بالجامعة ،وزاد من اهميته ضعف تأثير البيت والابوين على الابناء ، قيماً عالية ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المتخلفة ،ولذا وجب ان تبنى سياسة التعلم الجامعي مستندة الى فلسفة اجتماعية تمثل التكوين التاريخي لثقافة الامة وفلسفتها ،وان يتطلع الطلبة الى التعليم العالي باعتباره الطريق الى تحقيق مستوى اقتصادي وثقافي واجتماعي وبالتالي رفع مستوى الشعب اجتماعيا واقتصادياً وسياسياً وثقافياً. (الاسدي،٢٠١٣: ٢٤)

وتعد الجامعات في عالمنا المعاصر مكاناً مناسباً لأعداد الملاكات العلمية والتقنية التي يحتاجها المجتمع ويمكن ان تعد ايضا من اهم مصادر المعرفة العلمية والافكار الجديدة الناجمة عن البحوث العلمية ولاسيما ما يعرف بالعلوم والتقنيات المتقدمة مثل الحديثة والالكترونية الدقيقة وتقنيات العلوم وغيرها، ولقد ادركت الدول المتقدمة ان نجاحها لضمان تفوقها يعتمد اساساً على القدرات الابداعية لعلمائها في اعداد التصاميم المبدعة واساليب الانتاج المتطور (كريم،٢٠١٦: ٤١) .

ولابد من التأكيد على ان مرحلة الدراسة الجامعية من اكثر مراحل الحياة اهمية لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب وتحديد مستقبله المهني فضلاً عن تزويدهم

بكم كبير من المهارات العلمية والعملية والشخصية التي تترك أثراً كبير لعقود قادمة ،وان فرص النجاح في المرحلة الجامعية تزداد بنسبة كبيرة في حالة كون الطالب مهيأ لتلك المرحلة وعلى علم الفروقات بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية ،ولكن النجاح في الجامعة هو من الامور التي قد تستعصي على البعض لما تتطلبه الدراسة الجامعية من مهارات وجهد ومثابرة وصبر و خلفية علمية جيدة وهي امور يمتلكها الكثيرون ولكن البعض منهم قد يفشل في توظيفها لتحقيق هدفهِ وطموحهِ (قطب،٢٠١٨ :٣٣) .

فضلا عن ذلك يعد التاريخ علما يبحث عن معرفة احوال الطوائف وبلدانهم وصناعهم وعاداتهم وانسابهم ووفياتهم واحوال الاشخاص الماضية من الانبياء والاولياء والحكماء والعلماء والشعراء والملوك والسلاطين وغيرهم ،وعلما فيه العظة والاعتبار وبه يقيس العالم نفسه على من مضى من امثاله في هذه الدار ،وقد قص الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى ئج ئح ئم ﴾(يوسف/١١١)(عيسى ،٢٠٠٧: ٦-٨)

ويصف السخاوي التاريخ بالفن اذ يقول :"فلما كان الاشتغال بفن التاريخ للعلماء من اجل القربات ،بل من المعلوم الواجبات ،المتنوعة الاحكام "ويقول ايضاً عزيز النفع ،كثير الفائدة بحيث من عرفه كمن عاش الدهر كله ،وجرب الامور باشر تلك الاحوال بنفسه ،وانه ايضا جم الفوائد كثير النفع لذوي المهام العالية والقرائح الصافية "فحوادث التاريخ على حد قول السخاوي عبرة وموعظة ،ودرس وتجربة توقف الدارس على عثرات الماضي واسباب انقراض الدول والحضارات وتدفع اصحاب المثل الى الاقتداء بالشخصيات البارزة (السخاوي ،ب ت :٤٠٠) وقال الاصفهاني العماد بن حامد :ان التاريخ لسان يخبر به الزمان عن عجائب الوقائع بل استاذ يقرر دروس الحوادث ليعييها السامع ،بل ما شئت من محمود ممدوح ينفَس كروب النفس ،ويروَح الروح وله رجاله ائمة فضائل وسادة حلة نبلاء (الاصفهاني ،١٩٦٥: ١).

ولمناهج التاريخ اهمية كبيرة وهي ميدان من ميادين المعرفة والاتجاهات الضرورية للمواطن الصالح، فهي تسهم في تحقيق الكثير من الاهداف التربوية العامة ،مثل تنمية المواطنة ،وتحقيق مفهوم الذات ،وتنمية الاتجاهات والقيم والانماط السلوكية المرغوب فيها (سعادة ،٢٠٠٣: ١٧)

وتعد مادة التاريخ من المواد الدراسية الاساسية الذي تدرس في معظم المراحل التعليمية ،اذ انها سجل حياة والمرآة التي تعكس بطولاتها وامجادها وكتابها الذي دونت به احداث حياتها وتسلسلها وتعاقبها (حميد واخرون ،٢٠٠٠: ٥٥) وان اسلوب التعلم هو احد المفاهيم الرئيسة مما جعله يحظى باهتمام العلماء والمفكرين ورجال التربية في كل زمان ومكان مشتملا على ما يكتسبه الفرد من معارف ومعان وافكار واتجاهات وعواطف وعادات وقيم وطرائق واساليب سواء تم هذا الاكتساب بطريقة معتمدة ومخططة ام بطريقة عرضية عشوائية (الشهراني، ٢٠٠٥: ١٧) ،ويأتي ذلك من خلال الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني المتواصل ومسايرته ،والقدرة على التكيف بنجاح مع المتغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع (الحيلة ،٢٠٠٣: ١٨)

وهذا ما دعا الى الاهتمام بأساليب التعلم وان اساليب التعلم لها عوامل مهمة في تحديد نتاجات العملية التعليمية التي تنعكس اثارها على الخبرات التي يكتسبها المتعلم من مواقف التعلم التي يتعرض لها ،، والتي يحتاجها قصد التكيف مع البيئة او تحسينها ،واسلوب التعلم ليس طريقة للدراسة او اتقان مجموعة من الافكار وانما هو الاسلوب الذي يستعمله المتعلم في حل المشكلات التي تواجهه اثناء المواقف التعليمية وغيرها ،كما تتنوع اساليب التعلم باختلاف دوافع الافراد اثناء عملية التعلم والتي على اساسها يكون الفرد استراتيجية محددة تساعده على تبني اسلوب تعلم معين يميزه عن غيره من الافراد وتختلف عناصر اسلوب التعلم عند الطلبة باختلاف المثيرات البيئية والاجتماعية التي يتعرضون لها كما تختلف باختلاف حاجاتهم الجسمية والانفعالية (قطامي وقطامي،٢٠٠٠: ٣٤٦-٣٤٧).

وتتصف اساليب التعلم بالتشعب وتعدد الابعاد كما تتصف ايضا بالثبات النسبي ،حيث يمكن في ضوئها تحسين الممارسات الدراسية واختيار افضل الاستراتيجيات التي تمثل

صوراً للطريقة التي يستعملونها بأدراكهم وتعلمهم الاشياء والمعاني والخبرات ،يفيد بدرجة كبيرة في ترشيد التدريس واختيار المعلم عند تخطيط الدرس والاستراتيجيات والمداخل والطرائق التدريسية التي تتلاءم واساليب التعلم المفضلة لديه والتي تؤدي الى تحقيق اقصى نواتج التعلم في اقل وقت وبأقل جهد (عبيسه،٢٠١٦: ٢٣١-٢٣٢) .

وتأسيساً على ما تقدم فإنَ استعمال اساليب التعلم الحديثة يفضي الى تعلم ذي معنى ومن هنا تنطلق فكرة الترابط والتميز بين أساليب التعلم ففي نموذج التعلم السطحي يتسم الترابط بين المعلومات الجديدة والسابقة بكونه ترابطا سطحياً للتعلم اقل فاعلية واكثر عرضة للنسيان وذلك لعد تمثيل المعرفة الجديدة في المعارف السابقة وانما تبقى مستقلة عنها في البنية المعرفية عند المتعلم وهذا ما يؤدي الى نزوع الذهن الى التخلص منها لعدم فائدتها فتكون عرضة للنسيان ، ينبغي الاشارة الى ان العوامل التي تساعد على انتشار التعلم السطحي طبيعة المادة التعليمية المقدمة فمنهاجنا التعليمي يُعْني في المقام الاول بتزويد الطلبة بأكبر حصيلة ممكنة من الحقائق والمعارف ،دون ان يُعْني بقيمة هذه الحقائق والمعارف ومدى صلتها بحياة الطلبة التي يعيشونها ،ولا بمدى نفعها في خدمة المجتمع وحل مشكلاته (محمد، د ت: ٢٥)

وكذلك ينصرف جهد الطلبة في النمط السطحي الى حفظ النص او المعلومات وما يتصل بها من حقائق وتفصيلات وهذا يعني ان التعلم من وجهة نظر اصحاب هذا النمط الاهتمام بالكم وليس بالكيف ،فنمط التعلم السطحي يتسم بالنظرية السطحية السريعة لمحتوى التعلم ،وتتسم معالجة المعلومات بكونها معالجة سطحية بعيدة عن التفكير المعمق ،وهذا يجعل تعلم المحتوى دون تمحيص وتحليل للأفكار ودون استفادة منها في تطبيقات الحياة وهذا ما يجعل التعلم السطحي قليل الفاعلية سريع النسيان ضعيف التأثير في سلوك المتعلمين (القباطي ،٢٠٠١: ٢٢) .

وينظر بيجز Biggs الى نمط التعلم بأنَه الطريقة التي يتعلم بها المتعلم ويهتم اصحاب النمط السطحي في التعلم بإنجاز متطلبات محتوى التعلم وحفظها لأغراض النجاح والحصول على وظيفة أكثر من اهتمامهم بمحتوى التعلم كمعرفة فالتعلم عندهم طريق نحو غاية يسعون اليها (Biggs,2001:32).

اما اصحاب النمط المعمق فيختلفون عن النمط السطحي في نظرتهم الى محتوى التعلم وطريقة معالجة المعلومات فهم ينظرون الى مادة التعلم نظرة تأملية فاحصة الامر الذي يؤدي الى تكوين ارتباطات فعالة تفضي الى تعلم ذي معنى فهم يشددون على مضمون المحتوى وما يمكن أنْ يستنتج منه ويتسم المتعلم المتعمق بأنه ينظر الى عملية التعلم على انها عملية تفكير واستنتاج لاتقف عند حفظ المعلومات ،انما تمتد الى تفحص المعلومات واكتشاف صلتها بالحياة وما تقدمة في مجال الاستجابة الى حاجاته فيها فيعمل العقل على تمحيص المعلومات وتنظيمها وتحليلها وهذا يعني ان التعلم على وفق هذا النمط تعلم راسي(عطية ،٢٠١٦: ٩٥).

ويتميز المتعلمون في اسلوب التعلم العميق بدافعيتهم نحو فهم ما يتعلمونه فهماً حقيقيا ولديهم قدرة على تحليل محتوى التعلم وتلخيصه وتفسيره واهتمامهم بمادة التعلم وفهمها والتمكن منها ،وقدرتهم على ربط الخبرات النظرية التي يشتمل عليها محتوى التعلم وانهم يتميزون بالتفاعل النشط مع محتوى التعلم ولهم قدرة على الاستنتاج وتقديم الادلة والبراهين (الديوان ،٢٠١٩: ١٢١).

وان اهمية المهارات الدراسية او المهارات الاكاديمية قد تكمن في مقاومة مشكلة النسيان والمحافظة على المعلومات في الذاكرة لأكبر وقت ممكن ،كما انها تقلل من مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة وترفع مستوى الثقة بالنفس والاتجاه الايجابي نحو المواد الدراسية المختلفة ومن ناحية اخرى فهي تساعد على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو البيئة التعليمية مما ترتب عليه تفوق الطلبة التحصيلي وبالتالي الشعور بالرضا النفسي (عباد،٢٠٠١: ١٤)

كما ان معرفة ما يريده الطلبة في الحياة مهم لأنه يساعدهم في النجاح في حياتهم لان الفرد يحتاج في الحياة اكثر من مجرد العقل والفرد يجب ان يكون قادراً على تنمية علاقته الشخصية وان تتاح له الفرصة كي يفكر بأبداع باستخدام قدراته العقلية ،ومهاراتهِ الاكاديمية لحل المشكلات التي تواجهه (هلال،١٩٩٠: ٥٥).

يرى المختصون في مجال التعليم ان المهارات الاكاديمية الجامعية تتمثل في أنَ النظرية الحديثة للتعليم هي احد العناصر الاساسية التي يحتاجها الطالب الى جانب المنهج المعرفي

وبناء التصورات الصحيحة وعليه فأن اكتساب المهارات الاكاديمية اصبح ضروري لا غني عنها في مختلف المجتمعات وذلك لما يعود بالفائدة على الفرد نفسه وعلى المجتمع ،وهذا يؤكد على ان التطور في المجتمع مرتبط بقدرات الافراد على اكتساب المهارات التي تؤهلهم للتفاعل الناجح مع المتغيرات (العسكر،٢٠١٨: ٥٧) .

وتتجلى اهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي:

١-يمكن عد هذا البحث الاول (على حد اطلاع الباحثة)الذي تناول العلاقة بين اسلوبا التعلم السطحي والعميق وعلاقتهما بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في مجال طرائق التدريس في العراق.

٢-تأتي اهمية البحث من اهمية الجامعات ويعدها مراكز اشعاع علمي وفكري .

٣- اهمية علم التاريخ فهو يُعَدُ سجل تاريخ الامم.

٤-اهمية اساليب التعلم الحديثة التي تودي الى تحقيق الاهداف التربوية المطلوبة .

٥- اهمية المهارات الاكاديمية يعد ضرورة لتعليم جامعي يتسم بالتطور .

٦-يعد البحث الحالي اضافة علمية متواضعة من قبل الباحثة عن لترفو طريقة المكتبة العراقية خاصة والعربية عامة .

ثالثا: اهداف البحث Aims the Research

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١-اسلوبا التعلم السطحي والعميق لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى .

٢- دلالة الفروق الاحصائية في اسلوبا التعلم السطحي والعميق لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) .

٣- دلالة الفروق الاحصائية في اسلوبا التعلم السطحي والعميق لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية .

٤- المهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى .

٥- دلالة الفروق الاحصائية في المهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) .

٦- دلالة الفروق الاحصائية في المهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

٧- العلاقة الارتباطية بين اسلوبا التعلم السطحي والعميق بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى .

٨- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية لأسلوبا التعلم السطحي والعميق بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) .

٩- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية لأسلوبا التعلم السطحي والعميق بالمهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية.

١٠- مدى الاسهام بين لأسلوبا التعلم السطحي والعميق في المهارات الاكاديمية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى .

رابعا :حدود البحث Limitation of the Research

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

١-**الحدود البشرية** :طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى.

٢-**الحدود المكانية:** قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى.

٣-**الحدود الزمانية** : العام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢).

٤-**الحدود العلمية** :اسلوبا التعلم السطحي – العميق ،المهارات الاكاديمية .

خامسا : تحديد المصطلحات(Detrmination terms of)

الاسلوب اصطلاحاً:

عرفة كل من:

١-حمدان،١٩٨٥:

بانها خاصية مميزة لكل طالب تميزه عن غيره في اسلوب تعلمه من خلال توفر عدد من العناصر الادراكية المصنفة بالإدراك، التفاعل مع الاخرين وصيغ معالجة المعلومات او الخبرات الخاصة بالتعلم. **(حمدان ،١٩٨٥: ٢٢)**

٢-(Dunn& Dunn, 1987) :

وهي الطريقة التي تؤثر بواسطتها عناصر معينة في المجالات الانفعالية والبيئية والاجتماعية والجسمية والفسيولوجية على تمثل الطلبة واستيعابهم للمعلومات والمهارات المختلفة واحتفاظهم بها **(Dunn&Dunn,1987:15)**

٣-العبدان،١٩٩٣:

"بانها سلوكيات معرفية او انفعالية او فيسيولوجية يتصف بها المتعلمون ،وتعمل كمؤشرات ثابتة نسبياً للكيفية التي يدرك بها المتعلم البيئة التعليمية ويتعامل معها ويستجيب لها **(العبدان ،١٩٩٣: ١٣١).**

٤-قطامي،٢٠٠٠:

" الطرائق التي سيتعلمها الطلبة في التعامل ومعالجة المعلومات في اثناء عملية التعلم" **(قطامي،٢٠٠٠: ٣٥٣).**

التعريف الاجرائي لأسلوب التعلم: هو تفضيلات الفرد وخياراته العملية التعلمية والتي يستطيع بها التأثير في تعلمهِ والطريقة التي يتم ويحدث فيها التعلم ويمكن لهذهِ الاساليب ان تلعب دوراً اساسياً في تحديد فهم الطلبة للبيئة التعليمية والاستجابة لها .

اولا: اسلوبا التعلم السطحي والعميق:

وعرفة كل من:

1- انتوستل(Entwistle،1981) :

هو الاسلوب الذي يستعمله الطالب عندما يكون لديه دافع خارجي للتعلم مثلا الخوف من الفشل او الخوف من الوالدين ويحصل ناتج التعلم في ضوء مستوى تعلم سطحي للفهم ،اما التعلم العميق فهو الاسلوب الذي يركز فيه المتعلم اهتمامه بالأفكار والمعلومات والبحث عن المعنى ،واستخدام التشابه والاختلاف في وصف الافكار ،ويعتمد الربط بين الافكار والمعلومات ،واستعمال الادلة والبراهين **(Entwistle،1981:22)**.

٢-عوض الله،١٩٨٨:

ويظهر في اعتماد الفرد المتعلم على التعلم خطوة بخطوة مع التركيز المنطقي على الاسلوب في الوصول الى الحقائق تفضلاًكما ويعتمد على الحفظ وادراك متطلبات الاختبار اثناء التعلم وتذكر بعض الحقائق في موضوع ما يعتمدون في دراستهم على التعليمات الواضحة والمناهج المحددة، اما التعلم العميق فهو استعمال الطلبة للنشاطات والتماثل في بناء ووصف الموضوعات التي تقدم له مع التركيز العالي على طرح الافكار بطريقة مختصرة مع الاهتمام بالعلاقات او الترابطات الداخلية للموضوع الدراسي والبحث عن المعنى ويتميز الطلبة فيه باستعمال الادلة والبراهين وتعلمها **(عوض الله،١٩٨٨: ٢٤)**.

٣ -ابو سريع،١٩٩٥:

هو التعلم الذي يقوم على اساس الدافعية الخارجية التي تتمثل في الخوف من الفشل واصحاب هذا الاسلوب يرون ان التعلم هو طريقهم نحو غايات اخرى واهمها الحصول على وظيفة ،وهدفهم الاساس هو انجاز متطلبات المحتوى الدراسي من خلال الحفظ والتذكر واسترجاع المحتوى الدراسي الذي يعتقدون انه سيأتي في الامتحان ويحفظون عن ظهر قلب معلومات بسيطة من اجل الامتحان ، اما التعلم العميق هو التعلم الذي يقوم على اساس الدافعية الداخلية وفهم المعنى الحقيقي لمادة التعلم والقدرة على التحليل والتلخيص ويهتمون

بفهم المادة الدراسية واستيعابها ويدركون اهميتها المهنية ،ويعتنون بربط الخبرات وتكاملها ويسعون لمعرفة القصد والغايات وراء المادة الدراسية **(ابو سريع،١٩٩٥: ١٧)**.

٤-الديوان،٢٠١٩:

التعلم السطحي: ان التعلم في هذا الاسلوب هو الاهتمام بالكم وليس الكيف واصحاب هذا النمط يحفظون المعلومة نصاً دون تفكير بالتفاصيل والحقائق منهم يحفظون المادة عن ظهر قلب حتى انهم يحفظون النقطة والفارزة ،ففي هذا الاسلوب ينصرف جهد المتعلم الى حفظ النص او المعلومة وهذا يعني ان المتعلم يتسم بنظرته السطحية السريعة لمحتوى التعلم وتتسم معالجة المعلومات بكونها معالجة سطحية بعيدة عن التفكير المعمق وهذا ما يجعل التعلم السطحي قليل الفاعلية سريع النسيان ، **اما التعلم العميق :** ان التعلم في هذا الاسلوب هو النظر الى محتوى التعلم نظرة تأملية ويفكرون بمادة التعلم ولهم القابلية على تكوين ارتباطات فعالة تؤدي الى تعلم ذي معنى فهم يشددون على مضمون المحتوى ويسعون الى استنتاج المعلومة ويطبقونها في حياتهم وهذا يعني انهم يتفاعلون ويدركون المعلومات الجديد وبذلك يكون تعلمهم ذا معنى واكثر ثباتاً في الذهن واقل احتمالاً للنسيان **(الديوان ،٢٠١٩: ١١٦-١١٨)**

وتعرفه الباحثة اسلوب التعلم السطحي-العميق اجرائيا:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) عند استجابتهم لمقياس اسلوبا التعلم السطحي ـ العميق والمعد من قبل الباحثة الذي ستعتمدهُ الدراسة الحالية لأغراض البحث العلمي.

المهارة اصطلاحا:proficiency

مصطلح يشير الى التمكن من انجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ لكل فرد يوجد مهارته الخاصة به كالمهارات اللغوية والمهارات الحركية **(القشاعلة،٢٠١٩: ٨٦)**

ثانياً:المهارات الأكاديمية وعرفها كل من:

١- (Harris & Hodes, 1981):

"بانها الطرق والاستراتيجيات التي تساعد الطالب على القراءة او الاستماع لأغراض معينة، بهدف التذكر وتشمل مهارات اتباع التعليمات واختبارها وتنظيمها واسترجاعها وتفسير الرموز والاشكال التوضيحية والمرونة في القراءة " **(Harris&Hodes,1981:200)**.

٢- (يوسف ،١٩٨٩):

"مجموعة الاساليب او الطرق (الانماط السلوكية المختلفة) التي يتبعها الطالب في الاستذكار للمواد الدراسية ،المختلفة بهدف استيعابها او تحصيلها للأداء الجيد والالمام بالعلم والمعرفة او لأي هدف أخر" **(يوسف ،١٩٨٩: ١٦)**

٣-(رزق،٢٠٠١):

" وهي مجموعة من الانماط السلوكية المتعلمة من الاخرين بالتقليد او الاسترشاد او المحاولة او الخطأ من مصادر التعلم المختلفة والتي يستعملها المتعلم الانجاز الاكاديمي في المواد الدراسية المختلفة في المراحل العمرية المتتابعة وتتباين المواقف التعليمية وتختلف باختلاف التخصصات الدراسية **(رزق،٢٠٠١: ٨٠-١٢٠)**

٤-(عبد المطلب واخرون،٢٠٠٦):

"بانها استراتيجيات واليات ووسائل تساعد الطلبة على تحسين ادائِهِ ،وزيادة فاعليته في التحصيل الدراسي ،ورفع كفاءته وانتاجية التعليم" **(عبد المطلب واخرون،٢٠٠٦: ٢٢٠)**

وتعرفه الباحثة اجرائيا:

مجموعة من الانماط السلوكية المنظمة والمخططة التي يمارسها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية لجامعة ديالى (٢٠٢١-٢٠٢٢) من خلال توظيفهم مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعدهم في تذكر المعلومات وتنظيمها واسترجاعها وتفسيرها وتقاس من خلال استجابتهم على فقرات المقياس المعد لغرض البحث العلمي.

تعرف الباحثة اجرائياً طلبة قسم التاريخ

بانهم مجموعة من الطلبة يتم قبولهم في قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى بعد تخرجهم من الدراسة الاعدادية بفرعها الادبي، موزعين على صفوف عدة في دراستهم تبدأ بالصف الاول وتنتهي بالصف الرابع لنيل شهادة البكالوريوس .

The Two Styles of Superficial -Deep Learning and Their Relationship to the Academic Skills of the Students of the Department of History at the University of Diyala

Abstract

The current thesis aims to identify:

1- The two styles of of superficial and deep learning among the students of the Department of History in the College of Education for Humanities at the University of Diyala.

2- the significance of the statistical differences in the two styles of of superficial and deep learning among the students of the Department of History in the College of Education for Humanities at the University of Diyala according to the variable of gender (males - females).

3- the significance of the statistical differences in the the two styles of of superficial and deep learning among the students of the Department of History in the College of Education for Humanities at the University of Diyala according to the school stage variable.

4- The academic skills among students of the Department of History in the College of Education for Humanities at the University of Diyala.

5- the significance of the statistical differences in the academic skills among the students of the Department of History in the College of Education for Humanities at the University of Diyala according to the variable of gender (male-female).

6- the significance of the statistical differences in the academic skills among the students of the Department of History in the College of Education for Humanities at the University of Diyala according to the stage variable.

7- The correlative relationship the superficial and deep learning styles in the academic skills among the students of the Department of History in the College of Education for Humanities at the University of Diyala.

8- the significance of the statistical differences in the correlational relationship the superficial and deep learning styles in the academic skills among the students of the Department of History in the College of Education for

Humanities at the University of Diyala according to the gender variable (male-female).

9- the significance of the statistical differences in the correlational relationship among the students of the Department of History in the College of Education for Humanities at the University of Diyala according to the school stage variable.

10- The extent of the contribution the superficial and deep learning styles to the academic skills among the students of the Department of History in the College of Education for Humanities at the University of Diyala.

To achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the descriptive (relational) approach to her study. The research community consisted of (613)male and female students and the research sample consisted of (236) male and female students from the Department of History in the College of Education for Humanities , University of Diyala for morning study and its four stages for the academic year (2021-2022). To collect the study data ,two tools are required the researcher, in the first tool of the study, built a scale for the superficial and deep learning methods according to the Marton and Salgo model. In its final form, the scale consisted of (20) items divided into two types of methods, and five alternatives were identified for the scale (always, often, sometimes, rarely, very rarely) and the weights of these alternatives (1, 2, 3, 4, 5) for the items that came in a negative direction, As for the positive trend (5, 4, 3, 2, 1), the highest score for the scale is (100) and the lowest score is (20). As for the second tool, the researcher adopted the academic skills scale prepared by (Al-Taie, 2018), and it consists of (64) items distributed over (8) domains. All items came in the positive direction, and five alternatives were assigned to the scale (always, often, sometimes, rarely, very rarely), the weights of these alternatives (5, 4, 3, 2, 1), the highest score for the scale (320) and the lowest score (64). The researcher extracted the psychometric characteristics for both scales from the face validity and construction validity, as well as extracted the reliability by the Cronbach Alpha method and its discriminatory power After extracting the psychometric properties of the scale of the two tools layer on asample (236)male and female students, And for (0,38%) There are (69)males and (140)females From the search community above Then analyze the data using the statistical bag for social sciences(SPSS) and the results were as follows:

1- It became clear that the students of the Department of History in the College of Education for Humanities at the University of Diyala have the style of deep learning.

2-The researcher concluded that students of the Department of History in the College of Education for Humanities at the University of Diyala have academic skills.

3-The researcher concluded that there is an inverse relationship between the superficial learning style and academic skills, that is, the higher the superficial learning style, the lower the academic skills.

4-There is a positive correlation between the deep learning style and academic skills ,that is ,the higher the deep learning style ,the higher the academic skills.

This result supports the positive correlation found in the current study and The researcher concluded the following .

1-Learning outcomes in College of Education require their graduates to have skills of thinking, skills of analysis, skills of evaluation, skills of interpretation and application. This is reflected positively on them to have deep learning style that the current study reached at.

2-The requirements of the College of Education are according to the academic courses that require them to possess higher thinking skills ,both analysis and evaluation ,in addition to the superficial learning method which requires only memorization and remembering, as it represent the lowest level of learning ,which led to a weakness in the research sample's possession of the superficial learning method.

Through what the current research has reached at, and for the purpose of documenting greater relationship between the superficial-deep learning styles and academic skills, the researcher recommends the following:

1- Curriculum designers should pay attention to include the learning styles and academic skills in curricula of history subject in Iraqi universities.

2- It is necessary to take into account the deep learning and the teachers should develop the students by following modern teaching strategies and methods.

To complete the relevant aspects of this research, the researcher suggests conducting similar studies to the current study, which include:

1- Identifying the relationship between the superficial and deep learning methods and academic skills at different stages of study: primary, intermediate and secondary.

2- Studying the relationship of the superficial and deep learning styles to other variables such as the level of ambition, self-learning and self-skill efficienc.